فيه وجهان أشهرهما المنع والعلتان فيه العلمية والتانيث
كما تقدم واشار بقوله بمعرفة الى علة التعريف والمراد به
العلمية وتكون مع العدل والتانيث ومع التركيب الذي اشار
له بقوله ركب والمراد به التركيب المزجي نحو بعلبك ومعديكرب
نحو مررت ببعلبك اسم بلدة فبعلبك منصوب مجرور بفتحة
نايبة والمانع له من الصرف العلمية والتركيب الاول معنوية
والثانية لفظية وتكون العلمية مع زيادة الالف والنون و
اليه اشار بقوله وزد نحو عمران وعثمان وتزاد ايضا في الوصف
نحو سكران وعطشان فالمانع في الاول العلمية والزيادة وفي
الثاني الوصف وزيادة الالف والنون فالوصف معنوي والزيادة
لفظية لكن يشترط في الوصف ألا يونث بالتاء احترازا من نحو
ندمان من المنادمة وهي المصاحبة فهذا يصرف تقول امررت بندمانٍ
بالتنوين لان مونثه ندمانة بالتاء فليس هو كغضبان لان مونثه
غضبى وكذلك ندمان من الندم مونثه ندمى فيمنع من الصرف
تنبيه اذا احتملت النون أن تكون اصلية أو زايدة كان فيه
وجهان الصرف وعدمه نحو حسان وشيطان ورمان فيحتمل
ان يكون من الحس فيمنع أو من الحسن فيصرف وكذلك شيطان يحتمل

ان

ان يكون من شاط أي بعد أو من شطن وكذلك رمان يحتمل ان يكون
من الروم أو من الرمي انظر المرادي والمشهور في الثلاثة
الصرف كما في القراءة وتكون العلمية ايضا مع العجمة واليه اشار
بقوله عجمة نحو الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب فكلها
مجرورة بالفتحة النايبة والمانع العلمية والعجمة الاولى معنوية
والثانية لفظية ولا بد ان يكون معرفة عند العجم واما ان كان
نكرة صرف نحو لجام وكذلك ان كان عندهم نكرة وصار عند العرب
علما نحو قالون للامام المشهور فانه في الاصل وضع العجم
بمعنى خالص ثم صار علما فلا يمنع على المشهور ولا بد ان يكون
ايضا زايدا على ثلاثة احرف فان كان ثلاثيا صرف كنوح ولوط
وقوله والوصف قد كملا اشار به الى علة الوصفية وقد سبق
ذكرها مع ما يمنع من العلل الذكر اذ هي لا تستقل بالمنع كالعلمية
تتمة فصل من العلل المذكورة انها اربعة اقسام قسمان
يستقلان بالمنع وهما الف التانيث وصيغة منتهى الجموع و قسمان
قسم لا يستقلان وهما العلمية والوصفية فالعلمية تمنع مع
العدل والتانيث والتركيب والزيادة والعجمة والوصف ووزن الفعل صح
يمنع مع العدل ووزن الفعل والزيادة السابقة فكل ما اشر

Copyright © King Saud University